**روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، المحاضرة 17
موضوع خادم الرب**إشعياء 50: 4-11
إشعياء 50: 5-6 شخصية العبد

نواصل مناقشتنا لموضوع الخادم. كنا في الفصل 50 في نهاية الساعة الماضية. لم ننتهي من ذلك تمامًا. هذا هو المقطع الرئيسي الثالث - اسمحوا لي أن أضع هذا المخطط عندما نبدأ للمراجعة فقط. نحن على الرسم البياني في إشعياء 50: 4-11.

تذكروا في هذا المقطع أنه يشدد على اتضاع العبد، فتقرأون في الآية 6: "بذلت ظهري للضاربين وخدي للناتفين شعري". الآية 5 السابقة مهمة جدًا لأنها تتحدث عن شخصية العبد : " لم أتمرد ولا أرتد إلى الوراء". فيبدو واضحًا من هذا المقطع، مع الألم الاختياري وطبيعة الخادم، أنه يجب أن يكون فردًا ومتميزًا عن إسرائيل كأمة. أعتقد أننا ناقشنا الآية 7 حيث تقول: "لأن السيد الرب يعينني. لذلك لا أخزى. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعرفت أني لا أخزى». ذكرت أن لوقا 9: 53 يقول أن يسوع ثبّت وجهه ليذهب إلى أورشليم. لذلك دعونا ننتقل من تلك النقطة وننظر إلى الآيات من 8 إلى 11 من إشعياء الفصل 50.

إشعياء 50: 8-9 الشخص الذي يساعده العبد يتكلم

نقرأ في الآيتين 8 و9: “قَرِيبٌ الَّذِي يُبَرِّرُنِي. من سينافسني؟ فلنقف معًا، من هو خصمي ؟ دعه يقترب مني. هوذا السيد الرب يعينني. من هو الذي يدينني؟ ها كلهم كالثوب يبلون. يأكلهم العث».
 في الآيتين 8 و9، أعتقد أن هناك سؤالًا حول ما إذا كان الخادم هو الذي يستمر في الكلام. لقد تكلم الخادم في الآية 6: "بذلت ظهري للضاربين " ، وفي الآية 7: "الرب يعينني". والسؤال هو: هل يستمر العبد في الكلام معلناً يقينه بأن الله سيمكنه من إتمام العمل الذي دُعي إليه، أم أن أحد المتكلمين يؤمن بعمل العبد التام - المنتهي؟ عمل المسيح، فمن يعلن أن الذي بررني قريب ؟ وأنا أميل إلى التفكير في الأمر الأخير: "إنه قريب الذي يبررني". بمعنى آخر، الذي يتحدث هنا ليس الخادم، بل هو الذي يثق في عمل الخادم. ولأن الذي برره قريب، فهو مستعد لمواجهة أي خصم مع العلم أنه آمن لأن الله حصل على تبريره والله مستعد لحمايته. وبعد ذلك كل الذين يقاومون عمل الله سيشيخون كالثوب (العبارة الأخيرة من الآية 9): "يأكلهم العث". فقط أولئك الذين هم صادقون مع الرب يبقون آمنين إلى الأبد.

إشعياء 50: 10-11 – 2 مجموعات من الناس الآن، سواء كان هذا التحول في الآيتين 8 و 9، ربما يمكنك مناقشة ذلك، ولكن أعتقد أنك من الواضح أنك في التحول في الآيات 10 و 11. الآيات 10 و 11 تبدأ: " من منكم خائف الرب». لم يعد الخادم يتحدث هناك، بل إنه موجه إلى أشخاص آخرين. في الآيتين 10 و11 لديك عبارة موجهة إلى فئتين من الناس، فئة واحدة في 10، وطبقة أخرى في 11. أولاً ، أولئك الذين يخافون الرب: "من منكم يتقي الرب". وثانيًا، الآية 11، موجهة إلى مجموعة أخرى، أولئك الذين يشعلون مقاومة الرب أو يحرضون على مقاومة الرب. تقول الآية 10: "من منكم خائف الرب، السامع لصوت عبده،" يتبع العبد، "الذي يسلك في الظلمة وليس له نور؟" فليتكل على اسم الرب ويعتمد على إلهه». تقول الآية 11: "ها جميعكم الذين يوقدون نارًا، ويحيطون بالشرر؛ اسلك في نور نارك وفي الشرر الذي اضرمته. هذا يكون لك من يدي . سوف تضطجع في الحزن. فالتصريحات موجهة إلى فئتين من الناس. الطبقة الأولى: المتوكلون على الرب: "من منكم يتقي الرب ويسمع صوت العبد؟" ولكن بعد ذلك عبارة مدهشة إلى حد ما: "من يسلك في الظلمة ولا نور له، فليتكل على اسم الرب ويعتمد على إلهه". أعتقد أن النقطة هنا هي أن أولئك الذين يثقون في الرب يجب أن يفعلوا ذلك على الرغم من أنهم لا يستطيعون رؤية الطريق أمامهم؛ إنهم لا يعرفون ما يخبئه المستقبل، لكن يمكنهم أن يثقوا بالله بأمان ويعرفوا أن الله سيكون معهم وسيساعدهم على النجاة. لذلك حتى المؤمنين، بمعنى ما، يسيرون في الظلمة لأن لا أحد منا يعرف ما هو أمامه. ولكن في ظل ذلك علينا أن نثق في الرب ونكون واثقين ومطمئنين أنه سيكون معنا.

والتناقض مع ذلك موجود في الآية 11 التي تخبرنا بمصير أولئك الذين يحاولون السلوك في نور أعمالهم: "هَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ تَوْقِعُونَ نَارًا، مُحْتَطِفِينَ بِالشَّرَّارِ، سَيِّرُوا فِي نُورِ نَارِكُمْ." " الأشخاص الذين يحاولون السير في ضوء أجهزتهم الخاصة. ما تقوله الآية 11 هو أنهم بنيرانهم سوف يهلكون. فيضطجعون في حزن وعذاب أبدي. فهاتان الآيتان تشيران إلى احتمالين: أن تقبل عمل الخادم التام وتثق به وتتمتع بالسلام الناتج عن ذلك، عالمًا أن الله معك؛ أو يمكنك أن تقاوم الرب، وتحاول أن تسلك في نور أجهزتك الخاصة، وتقاوم عمل الخادم، فتنام في حزن.

هذه هي نهاية هذا بجانب مقطع الخادم الأخير، وهو رقم 9، إشعياء 50: 4-11. لاحظ أنني وضعت خطًا تحت المقاطع الرئيسية. هذا هو المقطع الرئيسي الثالث. وهذا يقودنا إلى المقطع الأخير، وهو المقطع الرئيسي الرابع، من إشعياء 52: 13 إلى 53: 12.

4. إشعياء 52: 13- 53: 12 خادم متميز عن إسرائيل

حسنًا، إشعياء 52: 13. نأتي هنا إلى المقطع الذروة حول العمل الفدائي الذي يقوم به الخادم. المثير في الأمر أنها المرة الأخيرة التي ذكرت فيها كلمة "عبد" في سفر إشعياء. تقرأ ذلك في الآية 13: "هوذا عبدي يتعقل". إنها الإشارة الأخيرة الصريحة إلى الخادم. بعد هذا المقطع المناخي لديك استخدام الجمع للمصطلح. بعد هذا تقرأ عن عباد الله (جمعًا)، لكن ليس أبدًا العبد (مفردًا). بمعنى آخر، ما يلي يركز على أولئك الذين يتبعون الخادم، والذين هم بعد ذلك خدام الرب. ولكن هذه ذروة عمل الخادم نفسه. ومن المؤسف أن تقسيم الفصل يقع بين 52:15 و 53:1. كان من الأفضل بكثير وضع تقسيم الإصحاح بعد 52: 12، لأن الآيات 13-15 من 52 تتدفق مباشرة إلى الإصحاح 53 وهي بالتأكيد وحدة. لذلك، بعد عام 53، ترى نتائج عمل الخادم وأن هناك تقدمًا، لكنني لا أسمي هذا تسلسلًا زمنيًا، بل أقول إنه تقدم في تطوير فكرة الخادم . في البداية لم يكن الأمر واضحًا جدًا؛ هناك الكثير من الأسئلة التي يمكنك طرحها، ولكنها تأخذ تدريجيًا شكلاً أكثر فأكثر مع امتلائها وتطورها. لكن بعد 53 عامًا، فإنك لا تنتقل إلى عمل الخادم بقدر ما تنتقل إلى نتائج عمل الخادم وما هي الآثار المترتبة عليه.

قبل 52: 13 وما يليه، كانت لدينا بعض التلميحات إلى أن العبد مختلف عن إسرائيل. لقد أصبح هذا واضحًا بشكل خاص في 49: 5 و 6 حيث كان على الخادم أن يعيد يعقوب إلى الله. وفي الآية 6: "قليل أن تكون لي عبداً لإقامة أسباط يعقوب ورد محفوظي إسرائيل. وأعطيك أيضًا نورًا للأمم». بمعنى آخر، في 49: 5 و6، من الواضح تمامًا أن هناك تمييزًا بين العبد وإسرائيل. فالعبد من إسرائيل، من إسرائيل، ولكنه مختلف عن إسرائيل. ثم في الإصحاح 50، الذي نظرنا إليه للتو، عندما يقول الخادم، "لم أكن متمردًا، ولم أرجع إلى الوراء"، بالتأكيد لا يمكن أن ينطبق هذا على أمة إسرائيل.

لقد رأينا تلميحات لذلك ومن ثم يصبح واضحًا في 49. إنه إسرائيل بمعنى معين لأنه يخرج من إسرائيل ويمثل إسرائيل، ولكن يمكن تمييزه عن الأمة ككل. هذا الخادم مدعو إذًا للقيام بعمل عظيم: أن يكون نورًا للأمم. لقد سقطت إسرائيل في الخطيئة. من المستحيل على إسرائيل أن تقوم بالمهمة العظيمة المتمثلة في جلب النور للأمم. إسرائيل عمياء فكيف تأتى بالنور؟ لذا فإن العمل يجب أن ينفذه من يمثل إسرائيل.

OT Allis في إشعياء 53 كثيرون يعاملون الأمة المتألمة بالخادم
 انظر الآن إلى اقتباساتك، الصفحة 30. لقد أخذت بضع فقرات هناك من كتاب أو تي أليس، *وحدة إشعياء* ، وهو كتيب صغير جيد جدًا. ولاحظ ما يقوله في سؤال من هو العبد؟ هل هي دولة إسرائيل أم أنها شخص مميز عن إسرائيل؟ هل هو مسياني؟ يقول: «تتجلى هذه الحقيقة في العبارة التالية المتعلقة بإشعياء ٥٣ التي كُتبت منذ عدة سنوات، ولكنها تنطبق أيضًا على الوضع الحالي : ‹‹ يتمسك غالبية العلماء المسيحيين الآن بالتفسير اليهودي، على الرغم من أن الصورة ملوثة››. فردية للغاية، ولا تزال تشير إلى الأمة التي تعاني.
 وعندما يقول غالبية العلماء المسيحيين، فهذا يتحدث على نطاق واسع. وهو يقتبس شخص آخر هناك. مما لا شك فيه، إذا نظرت إلى مجال الدراسة الأكاديمية للكتاب المقدس من المدارس البروتستانتية أو الكاثوليكية، فسيكون هذا بيانًا صحيحًا. يمكنك مناقشة ما إذا كنت تريد أن تسميهم علماء مسيحيين، ربما، لكنهم سيطلقون على أنفسهم ذلك. يقول: "هذا البيان شامل للغاية حتى لو تم استبدال كلمة انتقادي بكلمة مسيحي، كما ينبغي القيام به بكل إنصاف." فكما رأينا، يحظى تفسير "الأمة التي تعاني" على نطاق واسع من قبل الباحثين الناقدين، وهناك حلول أخرى حظيت أو حظيت بشعبية أكبر أو أقل. سبب الاقتباس هو أن الكاتب لم يتردد في وصف ما اعتبره التفسير النقدي الأكثر قبولا عموما باسم "التفسير اليهودي".

التفسير اليهودي المبكر: مسيحي من المهم أن نلاحظ أن هناك أدلة جيدة وموثوقة تظهر أن هذا لم يكن التفسير اليهودي الأصلي. يبدأ ترجوم يوناثان، المعترف به رسميًا في التلمود البابلي، إشعياء 52: 13 بالكلمات: "هوذا عبدي المسيح ينجح". Targums هي ترجمة آرامية للعبرية عادة مع بعض إعادة الصياغة. لكن ترجوم يوناثان يُعرّف الخادم بأنه المسيح. لذلك هناك دليل آخر على أن التفسير المسياني كان سائداً بين اليهود في العصور المبكرة، على الرغم من أن وصف إذلال الخادم وموته وقيامته كان يشكل مشكلة، بطبيعة الحال، لم يتمكنوا من حلها. ومن الواضح أنه لم يعتمد علماء اليهود المتميزون، مثل راشي وابن عزرا وغيرهم، "تفسير إسرائيل" إلا في العصور الوسطى، على الرغم من أن هذا التفسير كان معروفًا منذ زمن أوريجانوس. وبقدر ما فهموا التفسير المسيحي لوجهة النظر، فإن هدفهم من تبني هذا التفسير المنافس كان تدمير العلاقة بين نبوءة العهد القديم وما اعتقدوا أنه التحقيق المزعوم خطأ لها والمسجل في العهد الجديد عند وفاة المسيح. يسوع الناصري. انظر، هذه حجة مسيحية قوية لكون يسوع هو المسيح.

التفسير المسياني لإشعياء 53
 وأحد الأسباب الخاصة للفت الانتباه إلى هذا الأمر هو أنه يثير سؤالاً بالغ الأهمية: كيف يمكن للعلماء الذين يزعمون أنهم مسيحيون أن يقبلوا تفسيراً يهدف إلى تدمير العلاقة بين العهد القديم، الذي يقبلونه هم واليهود، والعهد الجديد، الذي يقبلونه ويرفضه اليهود، وفي الوقت نفسه يتوقعون الحفاظ على تلك العلاقة بين الاثنين، والتي اعتبرها المسيحيون واضحة تمامًا على مدى قرون، على أساس المزاعم الصريحة في العهد الجديد؟ كيف يمكنهم كسر الجسر والحفاظ على الاتصال سليمًا؟ أم أنهم على استعداد للاعتراف بأن اليهود على حق في تأكيدهم على عدم وجود مثل هذه العلاقة؟ وهذا يعني بالطبع أن كتبة العهد الجديد كانوا مخطئين عندما فسروا النبوة على هذا النحو؟ هل هؤلاء العلماء مستعدون للاعتراف بأن اليهود كانوا على حق في التأكيد على عدم وجود مثل هذه العلاقة، وهو ما يعني بالطبع أن كتبة العهد الجديد كانوا مخطئين عندما فسروا النبوة؟ ويتابع أوسوالت قائلاً: “بالنسبة لليهود، إذا رفضوا التفسير المسياني، فالسؤال ببساطة هو: من هو المشار إليه في نبوءة العبد المتألم؟ بالنسبة للمسيحي، إذا كان لديه أي اعتبار لمعتقد الكنيسة التقليدي أو لتعاليم العهد الجديد، فإن السؤال هو سؤال مزدوج: إذا لم تكن النبوة تنبؤًا بآلام المسيح، فما الفائدة من ذلك؟ وكيف يمكن تفسير تفسير العهد الجديد” لأنه في العهد الجديد يتم الاحتكام إليه بشكل واضح عند تطبيقه على المسيح. يُنظر إلى الكنيسة في العهد الجديد على أنها نسل إبراهيم روحياً. ومن المؤكد أن هناك وحدة في شعب الله. بمعنى ما، فإن الكنيسة تشارك بالتأكيد في الوعود والبركات التي وُعد بها إسرائيل بالمعنى الروحي. لكن أعتقد أن هذا التمييز بين القومي والروحي لا يزال موجودًا أيضًا في نفس الوقت، لذلك عليك أن تنصف كليهما.

يمكننا أن نتناول ذلك بمزيد من التفصيل، لكنني أعتقد أن هناك أدلة جيدة وقوية على أنه حتى بين المفسرين اليهود، وخاصة قبل العصور الوسطى، كان هناك رأي مفاده أن هذا يجب أن يُفهم على أنه نبوءة مسيانية، وليس كمرجع. إلى الأمة. لذا فهي ليست مجرد وجهة نظر مسيحية، بل هناك أيضًا دليل جيد على التزام اليهود بهذا الفهم. سؤال؟

تعليق الطالب: لقد قرأت للتو كتابي " *اليهود من أجل يسوع"* ولاحظت أنهم في قراءتهم في المجمع توقفوا بعد إشعياء 52: 12 وانتقلوا مباشرة إلى إشعياء 53: 1، متخطين 52: 13-15. رد فانوي : هذا مثير للاهتمام.

تعليقات عامة على إشعياء 53

حسنًا، هناك بعض التعليقات الأخرى ذات الطبيعة العامة قبل أن نبدأ في النظر إليها آية بعد آية. شيء آخر أعتقد أنه مثير للاهتمام هو أنه من إشعياء 40 وما بعده هناك قدر كبير من التركيز على مسألة العودة من السبي. ومع ذلك، عندما تصل إلى هذا المقطع الذروة من هذه السلسلة من المقاطع الخدمية، ليس هناك أي إشارة على الإطلاق إلى المنفى على الإطلاق. لقد تلاشى نوع المنفى من الصورة؛ لم تتم الإشارة إليه حتى. لكنني أعتقد أن ما يحدث هنا، في هذا المقطع الذروة، هو إجابة الله على المشكلة الأساسية: المشكلة التي تكمن وراء السبي، وهي مشكلة الخطية. في الواقع، هذه هي المشكلة التي جعلت إسرائيل غير قادر على إتمام عمل الخادم، لأن إسرائيل أخطأ. إنها الخطيئة التي تسببت في المنفى؛ إنها الخطية التي تسبب كل شرور البشرية، وهذه هي القضية التي يتم تناولها في هذا المقطع.

إشعياء 1:52-12 ترنيمة الفرح الآن لم ننظر إلى إشعياء 1:52-12، لكنها ترنيمة فرح. انظر إلى الآية 7: "ما أجمل على الجبال قدمي المبشر المخبر بالسلام. المبشر بالخير المخبر بالخلاص. القائل لصهيون قد ملك إلهك». الآية 9: "اشتهي بالتهليل وترنمي معًا يا خرب أورشليم لأن الرب قد عزى شعبه فدى أورشليم." قد شمر الرب عن ذراع قدسه أمام عيون كل الأمم. وترى جميع أقاصي الأرض خلاص الله». هناك ترنيمة فرح عظيمة في 52: 1-12. وما تجده في 52: 13 وما يلي هو سبب الفرح: لقد تم التكفير عن الخطية. وعمل العبد هو الذي يحل مشكلة الذنب.

إشعياء 52: 13 نجاح العبد
 لذلك دعونا ننظر إلى المقطع نفسه. الآية 13: “هوذا عبدي يعمل بحكمة. فيتعالى ويمجد ويتعالى جدا». تعلن الآية 13 عن نجاح الخادم في تنفيذ عمله. قرأت من الملك جيمس : "هوذا خادمي سيتعامل بحكمة". المصطلح العبري هناك هو *ياسكيل* ، صيغة الفعل. لقد تمت ترجمته "التعامل بحكمة". الفكرة الأساسية للكلمة هي "التصرف بحكمة"، وهذا يعني "أن تكون حكيماً في فعل الأشياء بطريقة تؤدي إلى نتائج". لذلك يتم ترجمتها بشكل متكرر إلى "الازدهار". لاحظ أن NIV يقول: "انظر، خادمي يتصرف بحكمة،" مع ملاحظة ترجمة نصية: أو " *سوف ينجح".* وبقية الآية ثلاثة أفعال للتعظيم. وهم: *النساة* ، *والروم* ، *والداوة* . كلهم لديهم فكرة التمجيد. لاحظتم قول الملك جيمس: "يجب أن يتعظم ويتعظم ويتعالى جدًا". يقول NIV: "سوف يرتفع ويرتفع ويتعالى جدًا." ولكن لديهم جميعا معاني مماثلة. يقول الملك جيمس لهذا الشخص الثاني "تمجد". إنه حرفيًا "أن يُرفع". لذلك "يكون عاليًا، ويرتفع، ويرتفع جدًا". الآن لدى ديليتش في تعليقه اقتراح مثير للاهتمام في هذه المرحلة. ويقول بهذه الأفعال الثلاثة: «ههنا قيامته. يكون مرتفعًا، صعوده، يرتفع». أعتقد أنني سأتردد في القول إن هذا يتم تدريسه على أساس تلك الأفعال. أعتقد أن الأغلب أن الأفعال تؤكد النجاح بالتكرار والتوازي: يرفع ويرفع ويرتفع عاليا. ولكن من المؤكد أن نجاح عمل الخادم هو في الآية 13.

إشعياء 53: 14 إذلال إسرائيل والعبد

عندما تأتي إلى الإصحاح 52، الآية 14، تجد التناقض. تقول الآية 14: "أنا أقرأ من الملك جيمس"، وسننظر إلى بعض أسئلة الترجمة: "وكما اندهش كثيرون منك؛ كان منظره مفسدًا أكثر من أي إنسان، وصورته أكثر من بني البشر: هكذا ينضح أممًا كثيرة،” كما تتدفق في الآية 15. وعلى النقيض من الآية 13، فإن الآية 14 تتحرك من تمجيد المسيح. لإذلاله السابق. عند هذه النقطة، لديك شيء قد يكون من الصعب جدًا على المستمعين والقراء الأوائل فهمه. كان هناك ما يشير من قبل إلى الإذلال، في مقطع الخادم 49: 7 أ: "هكذا قال الرب فادي إسرائيل وقدوسه لمن يحتقره الإنسان". وفي واحد في الإصحاح 50: 6: "بذلت ظهري للضاربين " . ولكن لم تكن هناك سوى اقتراحات موجزة حول إذلال الخادم.
 أعتقد أن الأصحاح 52، الآية 14، لم تتم ترجمته بشكل جيد في الملك جيمس، ولا في NIV، في هذا الصدد. لهذا السبب، إذا نظرت إلى البنية العبرية، فإنها تتمركز حول *تاشر كين كين* . يبدو لي، وأنا لا أفهم تمامًا السبب في كل من King James وNIV، لكن المترجمين فقدوا البنية حقًا. كلمة "هكذا" في بداية الجملة الثانية بالعبرية هي *ki* . ويقول الملك جيمس: “كما اندهش منك كثيرون؛ كان وجهه مشوهًا جدًا..." ويجب أن يُقرأ حقًا: "كل الذين اندهشوا منك؛ **فتشوه** منظره أكثر من أي إنسان وصورته أكثر من بني البشر. فيرش **أمما كثيرة».** انظر إلى أن *كين، كين* هو "هكذا، لذا". وهناك هيكل منصوب هناك، وهو هذا: "جميع الذين بُهتوا منك أو بُهتوا منك."
 من هو "أنت؟" أعتقد أن " أنت " هي إسرائيل. إسرائيل في المنفى؛ إسرائيل تعاني. "هكذا كل الذين تعجبوا منك"، كان الناس مرعوبين من إسرائيل بسبب المعاناة التي عانوا منها. إسرائيل هو المخاطب في كل الأصحاح 52. “هكذا كل الذين بهتوا منك يا إسرائيل. وهكذا بطريقة مماثلة." إنها مقارنة. " وبالمثل ، تشوهت صورته أكثر من أي رجل آخر." هكذا كل الذين بهتوا وارتاعوا منك يا إسرائيل هكذا كان منظره مشوها أكثر من أي إنسان أي العبد. إذن هناك مقارنة بين ذل العبد وذل إسرائيل.
 لكن عندما تفكر في المقارنة عليك أن تدرك في نفس الوقت أن هناك فرقا مهما بين المذلتين. إذلال إسرائيل هو نتيجة الخطيئة. وهو دليل على عدم قدرة إسرائيل على القيام بالعمل الذي أوكل إليها. وأما إذلال العبد ليس بسبب ذنب منه؛ ومع ذلك، يجب أن يخضع للإذلال. والسؤال هو: لماذا؟ الجواب على هذا السؤال موجود في العبارة التالية، وهي "هكذا" الثانية. «كل الذين تحيّروا منك يا إسرائيل، كان منظره مفسدًا أكثر من الرجل، وصورته أكثر من بني آدم. فيرش أمما كثيرة. وهذه "هكذا" بمعنى النتيجة. لذلك ترون تمامًا كما - *كاشير* ، وبطريقة مماثلة - فإن وجه الخادم مشوه، ونتيجة لذلك سوف يرش أممًا كثيرة. أعتقد أن هذا هو الهيكل، والطريقة التي يتدفق بها.

إشعياء 52: 15 عن "رشّوا أممًا كثيرة"

لذا تحصل على هذه العبارة المثيرة للاهتمام: "فَيرْشِي أُمَمًا كَثِيرَةً". نتيجة إذلاله، سوف يرش العديد من الأمم. الكلمة المترجمة "مرشوشة" هي *نزاهة* . هذه هي الكلمة المستخدمة بشكل متكرر في سفر اللاويين للإشارة إلى التطهير الطقسي للأشياء الموجودة في خيمة الاجتماع. لذا فهي تحمل فكرة التطهير؛ أحيانًا يتم ذلك بالماء، وأحيانًا يتم ذلك بالدم. ولكن تم رش هذه الأشياء لتطهيرها. لذلك أعتقد أنه عندما تقرأ: "وينضح أممًا كثيرة"، فإن غرض الإذلال هو تطهير أمم كثيرة.

لذا، في بداية هذا المقطع الذروة، لديك الفكرة المركزية للمقطع بأكمله الذي تم التطرق إليه: على الخادم أن يطهر أو يطهر العديد من الأمم نتيجة إذلاله. وسوف يمر بذلك الذل، ولكن نتيجته هي تطهير الأمم. الآن، هذا هو جوهر رسالة المقطع. ومع ذلك، إذا نظرت إلى النسخة القياسية المنقحة، على سبيل المثال، فسوف تقرأ: "فَيُرْزِعُ أُمَمًا كَثِيرَةً". يتم إخراج "الرش" فيقرأ: "فيروع أممًا كثيرة". هناك حاشية سفلية، وقد تعتقد أن الحاشية السفلية ستقول: "أو رش". تقول الحاشية: «إن معنى الكلمة العبرية غير مؤكد». هذه حاشية سفلية في النسخة القياسية المنقحة (RSV). كلمة *نزاهة* تكررت 24 مرة 4 مرات في القل ، 20 مرة في هيفيل . هذا هو شكل هيفيل . يتم ترجمتها *دائمًا* "رش". لذلك لا أعتقد أن هناك أي شك حول ما يعنيه ذلك لأنه يستخدم في العديد من السياقات الأخرى، حيث يتم ترجمته دائمًا إلى "رش". ولا يوجد دليل مخالف على أن هذا ليس معناه هنا. أعتقد أن المشكلة الوحيدة هي أن البعض قد يشعر أن الكلمة لا معنى لها في هذا السياق.
 تترجم الترجمة السبعينية العبارة: "هكذا يتعجب منه أمم كثيرة" *تومازو* . " وهكذا تتعجب منه أمم كثيرة." ويبدو أن ذلك مبني على التوازي في المقطع، "إذ بهت كثيرون"، ثم يتساءل كثيرون . إنه نوع من التوازي مع ذلك. لكن النص العبري نفسه واضح: فهو يقول "رش". الأمر ليس كما تقول النسخة المنقحة القياسية: معنى الكلمة العبرية غير مؤكد. إنها صيغة مفرد مذكر ثالثة عادية تمامًا. كما ترون، تمامًا كما فزعوا منه -كثيرون-، ترى "هكذا" إذن: "فتشوه مظهره أكثر من أي إنسان، مشوهًا بشكل يتجاوز الإنسان ؛ *فيرشّ* الأمم». هذا هو هيكل "هكذا، لذلك". لا أفهم لماذا يترجمها كل من King James و
NIV بالطريقة التي يفعلون بها. ما هو NASV ديك؟ وهذا يتبع ما كنت أقوله: «هكذا » ، تمامًا مثل «هكذا » . يقول الكتاب المقدس عن هذه العبارة: "فترش أمما كثيرة"، ويقول: "فتتفاجأ أمم كثيرة". تقول الحاشية في Anchor Bible: "التعديل التخميني مبني على النسخ." في الواقع، إذا نظرت إلى حواشي الكتاب المقدس العبري حول هذه الكلمة، فستجد أنها مذهلة حقًا. تقول العبارة "فينضح أممًا كثيرة". إنها واضحة ومباشرة تمامًا. إذا نظرت إلى الكتاب المقدس العبري القديم فإن LFRT تعني "ربما اقرأ". - تجعله جمعًا، جمع المذكر الثالث **.** لا يوجد أي دليل من المخطوطات يقول فقط: "ربما اقرأ". هذا هو التعديل التخميني. بالنسبة إلى PRPS، يقترح المحرر صيغة الجمع المذكر الثالث Qal Imperfect *ragaz* "يكون مضطربًا". التعديل التخميني. لا يوجد دليل مخطوطي لدعم هذا التعديل التخميني. أو BEL، أي، أو الجمع المذكر الثالث Hiphil ناقص، "ينحني". عندما تأتي إلى BHS، يتم تغيير كل هذا، لكن أحد الاقتراحات هو أن كلمة " *nazah"* يمكن أن تعني، في معناها الجذري، "يندفع" أو "يتناثر". أعتقد أن هذه هي الطريقة التي يحاول بها بعض الأشخاص إخراج "المفاجأة" من "الطفرة" أو "الترشيش". إذن ترى "سترتعد الأمم" بدلًا من "يرشو الأمم". أو بعد ذلك يخمنون تمامًا أن هذا الشكل من " *رجاز " ،* كما هو الحال هنا، يكون هائجًا أو *بازاه* "يحتقر". ولكن من المدهش مقدار التعديل التخميني الذي تم اقتراحه لاستبدال شيء ما بكلمة واضحة تمامًا.

إذا نظرت إلى 1 بطرس 1: 2: "مختارين بمقتضى علم الله الآب السابق بتقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح." إن رش دم يسوع المسيح هو ذلك العامل المطهر.

والآن، إذا رجعت إلى إشعياء 52، الآية 15، فستجد أن هناك تقسيمًا سيئًا للآية. العبارة الأولى من الآية 15 تتوافق حقًا مع العدد 14 : "كما اندهش منك كثيرون، هكذا كان منظره مفسدًا أكثر من أي إنسان، وصورته أكثر من بني البشر: فيرش أممًا كثيرة." قد تظن أن كلمة "رش" واضحة جدًا لأن هذه الكلمة تُستخدم في سفر اللاويين، كما ذكرت، 24 مرة من الرش. لذا فإن العبارة الأولى من الآية 15 تتناسب بشكل أفضل مع الجزء الأخير من الآية 14 مقارنة بما يليها في الآية 15. لذا فإن تقسيم الآية هناك ضعيف مرة أخرى. ولكن عندما تصل إلى 15 تجد أن الملوك قد امتلأوا بالرهبة مما يرون؛ إنه شيء لم يكونوا ليعتقدوا أنه ممكن: "سَيَدُّ الْمُلُوكُ أَفْوَاهَهُمْ فِيهِ لأَنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لَمْ يُخْبَرْ بِهِمْ وَيُبْصِرُونَ". وما لم يسمعوه سيفهمون فيه». فالنتيجة أن الشخصيات البارزة تتأثر بعمل الخادم هذا. فبواسطة الذل أنجز العبد، وأتم عمله. يرش الأمم لتطهيرها والنتيجة تأثر الشخصيات البارزة به.
 حسنًا، قال البعض إن فكرة الجفف يمكن العثور عليها من خلال افتراض أنه مثلما يتسبب الشخص في تقافز الماء أو الدم عند رشه، فإنه يتسبب في تقافز الأمم أو قفزها. وقد يقترح البعض أن هناك جذرًا عربيًا مشابهًا يعني القفز. لكن عادةً، كما لاحظت في النص العبري لـ BHS، يُقترح ببساطة أنه يجب علينا إجراء تعديل تخميني لأن البعض يعتقد أن الأمر غير منطقي كما هو. إذا كان لديك بالفعل نص لا معنى له على الإطلاق، فقد تبحث عن تعديل كهذا، ولكن يبدو أنه في حالة كهذه، حيث يكون لديك استخدامات أخرى للمصطلح، والاستخدامات الأخرى للمصطلح واضحة تمامًا وفكرة الرش أو معنى التطهير هي مفهوم شائع جدًا، بحيث لا توجد حاجة للبحث عن مصدر بديل غامض إلى حد ما لمعنى "الرش".

Isaiah 53:1-2 قليلون من المؤمنين، من العبد المتواضع

دعنا ننتقل إلى إشعياء 53: 1: ""مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟" لمن كشفت ذراع الرب؟» هنا لديك سؤال بلاغي. يقترح يونغ أنه مصمم للفت الانتباه إلى القلة الذين يؤمنون. "من صدق تقريرنا؟ ولمن كشفت ذراع الرب؟» بمعنى آخر، الطبيعة غير المتوقعة للطريقة التي جلب بها الرب الخلاص تعني أن الكثير من الناس لا يدركون معناها الحقيقي. هناك عدد قليل من الذين يؤمنون. "من صدق خبرنا؟ لمن كشفت ذراع الرب؟»
 والسبب في هذا الموقف مذكور في الآية 2: "لأنه ينبت قدامه كالغرس وكجذر من الأرض اليابسة. لا صورة له ولا جمال. لا صورة له ولا جمال." وعندما نراه لا يوجد جمال فنشتهيه». في الآية 2، أولًا، تجد أن أصله ليس كما توقعه المرء. ينمو مثل نبات رطب، مثل جذر من أرض يابسة. وهو أصل متواضع. ومن ثم فهو لا يتمتع بالجاذبية الخارجية التي قد تتوقعها من المخلص. فهو يأتي من إسرائيل، وإسرائيل في زمن المسيح كانت أمة ضئيلة. من يظن أنه من تلك المجموعة الصغيرة غير المهمة سيأتي من ينقذ العالم؟ فهو أصل من أرض يابسة. ليس له شكل ولا جمال. مات موت مجرم. من المؤكد أن الصليب ليس صورة لما تتوقعه من المنتصر والمخلص. لم يكن قائدا لجيش عظيم. لم يكن شخصية سياسية عظيمة. لذلك فإن الآية 2 لا تشير إلى شخصيته أو إلى حياته التي كان فيها جمال عظيم، بل إلى أصله المتواضع وإلى موته. نبت كجذر من أرض يابسة، ليس له شكل ولا جمال. ليس هناك جمال ينبغي لنا أن نرغب فيه.

إشعياء 53: 3 رجل متألم وجراح يقول إشعياء 53 ، الآية 3، " مُحْتَقَرٌ وَمُرْذُولٌ مِنْ النَّاسِ. يُحْتَقَرُ وَيُرْذُلُ مِنَ النَّاسِ." رجل اوجاع يعرف الحزن. لقد اخفينا عنه وجوهنا. محتقر ولم نعتد به». تستمر الآية 3 في وصف الحزن والبؤس المرتبط بوفاته. لقد تآمر عليه أبناء أمته. وتعرض للتعذيب والموت على يد الرومان. يترجم الملك جيمس هناك: “كان محتقرًا ومرفوضًا. رجل **أوجاع** ومختبر **الحزن** ». أعتقد أن هاتين الكلمتين تمت ترجمتهما على نطاق واسع جدًا في الملك جيمس: الأحزان والحزن. الأول اسم مذكر ويعني "الألم". والثاني: اسم معناه «المرض» أو «المرض» أو «الألم الناتج عن الجروح». لذلك أعتقد أن ما هو ظاهر هناك: كان محتقرًا ومخذولًا من الناس، رجل أوجاع ومختبر الحزن. والأحزان والغم تشير إلى الألم الجسدي الذي تحمله في زمن معاناته. وهذا يتدفق إلى الآية 4.

إشعياء 53: 4 ماذا فعل وماذا فكرنا: خدمة المسيح للشفاء
 الآية 4: “حقًا لقد حمل أحزاننا وأوجاعنا تحملها. ونحن حسبناه مصابا مضروبا من الله ومذلولا. الكلمتان "أحزان" و"أحزان" هما نفس الكلمات هناك، لكنهما أضيق مما تقترحه الترجمة. لا أعتقد أنها تشير إلى الحزن والحزن بشكل عام، ولكن بشكل أكثر تحديدًا إلى الإصابة الجسدية والمرض. أعتقد أن الترجمة الأفضل هي: لقد حمل أمراضنا وحمل آلامنا. انظر الصفحة 31-32 من اقتباساتك. لقد أخذت فقرة هناك من دكتور ماكراي *إنجيل إشعياء* . إنها بضع فقرات. دعونا نلقي نظرة على هذا وبعد ذلك سنأخذ قسطا من الراحة. الصفحة 31 من صفحة الاقتباس الخاصة بك، والتي تأتي من الصفحات 136-138 من *إنجيل إشعياء،* يقول ماكراي : "لقد أسيء فهم الآية الرابعة في كثير من الأحيان إلى حد كبير لأن كلمتين محددتين تم أخذهما بمعنى عام إلى حد ما. تقدم العبرية تناقضًا حادًا بين الجزأين الأول والثاني من الآية. إنه يضع تأكيدًا كبيرًا على الضمير *هو* في بداية الجزء الأول، على عكس ما تم التأكيد عليه بالمثل *في* الجزء الثاني. ترى: "حقًا لقد *حمل* أوجاعنا، تحمل أوجاعنا، ونحن *حسبناه* مصابًا مضروبًا من الله"، مما يوضح التناقض بين ما فعله وما كنا نفكر فيه.
 ومما يدل على هذا التناقض أيضًا حقيقة أن الآية تبدأ بكلمة عبرية مترجمة بشكل عام *بالتأكيد،* أو *حقًا* . وفي محاولة لإبراز التناقض بشكل أكمل، تم تقديم هذه الكلمة كـ "في الواقع" في الترجمة أعلاه. هذه ترجمة ماكراي الخاصة. “أول كلمتين في الآية هما كلمات عبرية شائعة تعني الحمل أو الرفع، وعادة ما تتضمن أيضًا فكرة إزالة شيء ما، أو أخذه بعيدًا. والأسماء المستخدمة معهم هي كلمات حرفية تشير إلى المعاناة الجسدية والعجز. إن تعبير الملك جيمس عن "الحزن والأحزان" عام للغاية.
 هذا البند يصور خدمة الشفاء للمسيح. وهذا ما جاء بوضوح في متى 16:8-17 حيث قيل أن أعمال شفائه تمت "لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل: هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا". وفي الجزء الأخير من هذه الآية يعترف المراقبون بخطئهم: فرغم أنهم رأوا معجزاته العظيمة، إلا أنهم أساءوا فهم الموقف تمامًا عندما تم القبض عليه وقتله. لقد أحزنهم أن مثل هذا الرجل الصالح يمكن أن " يصاب ويضرب من الله ويتألم". كان هذا بلا شك شعور الكثيرين ممن اهتدوا فيما بعد في يوم الخمسين. لقد كان هذا صحيحًا بالتأكيد بالنسبة لتلميذي عمواس عندما أخبرا الرجل الذي اعتبروه غريبًا عن حزنهم الشديد لموت الشخص الذي رأوه يصنع العديد من المعجزات والذي كانوا يأملون أن يفدى إسرائيل. . ولكن يبدو أن هذا الأمل قد ذهب. وأشار يسوع نفسه إلى معجزاته العظيمة في الشفاء كدليل على صحة ادعاءاته. ويظهر هذا بوضوح في يوحنا ٥: ٣٦، ١٠: ٣٨، ١٤: ١١: أولئك الذين رأوا معجزاته العظيمة للشفاء فشلوا في وضع الثقة الكاملة في ادعاءاته بأنه إلهي. لكنهم أدركوا الآن أن موته لم يكن نتيجة استياء إلهي، بل كان له معنى مختلف تمامًا كما ورد في إشعياء 53: 5. أحيانًا يقرأ المفسرون الكفارة مرة أخرى في النصف الأول من الآية 4: " لقد حمل أحزاننا، وأوجاعنا تحملها" المترجمة "الألم والأمراض" بالمعنى العام للحزن والمعاناة والحزن. ومع ذلك، حتى لو ترجمت بهذه الطريقة العامة، فإن عبارة "الأحزان والأحزان" ليست طريقة عادية للتعبير عن فكرة الخطيئة. تعطي العديد من الأناجيل إشارات هامشية هنا إلى متى 8: 16-17 وإلى بطرس الأولى 2: 24. في الواقع، إن 1 بطرس 2: 24 هي كلمة واحدة فقط مشتركة مع النصف الأول من إشعياء 53: 4، الكلمة " *تحمل"* . الآية تعطي بيانًا واضحًا عن كفارة المسيح وتقتبس من إشعياء 53: 5، ولكن من الخطأ اعتبارها أيضًا اقتباسًا من الآية 4.
 لذا، ترى أن وجهة نظر ماكراي هي أن الآية 4 لا تتحدث حقًا عن العمل الكفاري الذي قام به المسيح في ذلك الجزء الأول منه: "حَتَّى أَحَمَلَ أَحْزَانَا وَأَوْعَامَنَا تَحَمَّلَ"، كما ترجمها الملك جيمس. إنه يتحدث عن خدمة المسيح الشافية التي كان ينبغي أن تكون دليلاً على هويته. ومع ذلك، عندما رأى الناس معجزاته، وبعد ذلك رأوه مصلوبًا، أي عندما اعتبروه مصابًا، مضروبًا من الله، ومعذبًا، فشلوا في التعرف على هويته على الرغم من حقيقة المعجزات التي صنعها. لذا فإن التناقض هو ما فعله وما فعله أولئك الذين رأوه ردًا على ذلك. "نحن": "حسبناه مصابًا مضروبًا من الله ومذلولًا". لذلك رأوا أعماله، ولكنهم ظنوا أن حقيقة أخذه وصلبه تثبت أنه ليس المخلص. لذلك كانوا في حيرة.

والآن لنأخذ استراحة لمدة 10 دقائق قبل أن نواصل قراءة إشعياء 53: 5 و6.

 كتب مايا بام
 تحرير تقريبي لكارلي جيمان
 حرره تيد هيلدبراندت
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
 إعادة روايته من قبل الدكتور بيري فيليبس